

لسان العرب

(سقم) السِّقَامُ والسُّقْمُ والسِّقَمُ المَرَضُ لغات مثل حُرْنٍ ووحَزَنٍ وقد سَقِمَ وسَقُمَ سُقْمًا وسَقَمًا وسَقَامًا وسَقَامَةً يسُقْمُ فهو سَقِيمٌ وسَقِيمٌ قال سيبويه والجمع سِقَامٌ جاؤوا به على فعَالٍ يذهب سيبويه إلى الإِشْعَارِ بَأَنه كُسِّر تكسير فاعِلٍ وأسَقَمَه الداءُ وقال إبراهيم عليه السلام فيما قصَّه □ في كتابه إِنْني سَقِيمٌ قال بعض المفسرين معناه إِنْني طَاعِينٌ أَي أَصابه الطاعون وقيل معناه إِنْني سَأَسُقْمُ فيما أُسْتَقْبِلَ إِذا حان الأَجَلُ وهذا من معارض الكلام كما قال إِنْني نَزَّكَ مَيِّتٌ وإِنْني نَزَّهَمٌ مَيِّتُونَ المعنى إِنْني نَكَّ سَتَمُوتُ وإِنْني سيموتون قال ابن الأَثِيرِ قيل إِنْني استدل بالنظر في النجوم على وقت حمَّى كانت تأتُّه وكان زمانه زمان نُجُومٍ فلذلك نظر فيها وقيل إِنْني مَلَاكِهِمْ أُرْسِلَ إِليه أَنْ غَدَاً عِيدُنَا فاخْرُجْ معنا فأَرَادَ التَّخَلُّفَ عنهم فنظر إلى نَجْمٍ فقال إِنْني هذا النجم لم يطلع قَطُّ إلا أسَقَمُ وقيل قال أَرَادَ إِنْني سَقِيمٌ بما أَرى من عبادتكم غير □ قال ابن الأَثِيرِ والصحيح أَنَّها إِحدى كَذَبَاتِهِ الثلاث والثانية بل فَعَلَّاهُ كَبِيرُهُمْ والثالثة عن زوجته سارة إِنها أُخْتِي وكَلَّها كانت في ذات □ ومُكَايَدَةٌ عن دينه A والمسقام كالسَّقِيمِ وقيل هو الكثير السُّقْمُ والأُنثى مَسْقَامٌ أَيضاً هذه عن اللحياني وأسَقَمَه □ وسَقَمَه قال ذو الرمة هامَ الفُؤَادُ بِذِكْرِها وخامرها منها على عُدَّاءِ الدارِ تَسْقِيمُ وأسَقَمَ الرجلُ سَقِمَ أَهْلُهُ والسِّقَامُ وسَقَامٌ وادٍ بالحجاز قال أبو خَرِاشٍ الهُدَلِيُّ أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءً لا أَنيسَ به إِلا السَّبَّاعُ ومَرَّ الرِّيحُ بِالغُرْفِ ويروى إِلا الثُّمَامُ وأبو عمرو يرفع إِلا الثمامُ وغيره ينصبه والسُّوقُ شجر يشبه الخِلافَ وليس به وقال أبو حنيفة السُّوقُ شجر عظام مثل الأَثَابِ سواءً غير أَنه أَطول طولاً من الأَثَابِ وأقل عرضاً منه وله ثمرة مثل التين وإِذا كان أَخضرَ فَإِنما هو حَجَرٌ صَلاَبَةٌ فَإِذا أَدركَ اصْفَرَّ شَيْئاً ولانَ وحَلَا حَلَاوَةٌ شديدة وهو طيب الريح يُتَّهَدَى